والمراد بها ما يقابل المعنى ومثل الخبر الحال والصفة والصلة اي لا يكون كل منها اسم
زمان وصاحب الحال والموصوف والموصول جثة والجواب ابو البقاء بذلك البدل اورد
في ذلك على من اعرب اذ في اذا انتبذت نابذة لا من مريم وليس بشيء اذ لا يلزم من عدم
صحة الخبرية عدم صحة البدلية بدليل انه يصح ان يقال سرق زيد ثوبه على البدلية
مع انه لا يصح ان يقال زيد ثوبه على الخبرية واعلم ان الزمان اذا اخبر به عن المعنى يرفع
برجحان في الغالب ويجوز نصبه وجره بفي بقلة ان استغرق المعنى جميع الزمان او
اكثره وكان الزمان نكرة نحو الصوم يوم والسير شهر فان لم يستغرق الجميع او الاكثر
او كان الزمان معرفة كان الغالب النصب او الجر بفي نحو الصوم اليوم او في اليوم
والخروج يوما او في يوم وقد يرتفع بقلة وهذه فوائد عزيزة فاية الحج اشهر
معلومات اي اشهر الحج اشهر معلومات فاوا وظروف المكان فمنها
المتصرف فان اخبر به عن اسم عين جوز فيه الرفع بترجيح او النصب
بمرجوحية ان كان المكان نكرة نحو المسلمون جانب والمشركون
جانب ويجوز جانبا فان كان معرفة انعكس الحال نحو زيد امامك
ودارك خلفك [illegible] فالنصب ويجوز الرفع ولا يتغير مع المعرفة
ويكون نصبا بعد اسم عين كما علمت من التفصيل خلافا للكوفيين
قوله لعدم الفايدة اي لان مصححة الذوات الى الجميع الا صفة
على حد سواء لان الزمان [illegible] ولا فايدة في الاخبار
بالزمان عنها لانه لا يعلم [illegible] ضرورة [illegible] تصح
[illegible] الاحداث [illegible] وحركات وغير [illegible] وحركة
[illegible] قال بعضهم والظاهر [illegible]
مبني على مذهب من يشترط تجدد الفايدة ولا يكتفي بالفايدة الوضعية
[illegible] الفايدة في الاخبار عن الذات بالزمان [illegible]
التجدد [illegible] او لم تخصص باضافة او وصف فان اشبهت

الحدث

الحدث في الحال التجدد نحو الورد في ايار بفتح الهمزة وتشديد الياء اخر الحروف والمنع
من الصرف للعلمية والعجمة لانه شهر رومي جاز لوجود الفايدة ومثل ذلك ما
اذا تخصص الزمان باضافة نحو في شهر كذا او بوصف نحو في زمن طيب سواء
كان المبتدا عاما كما او خاصا نحو نحن في يوم طيب والمراد بالعموم في المثال الاول مُثِّل
العموم البدلي باعتبار صاحبه لكل متكلم لا الشمولي فسقط قول الشاطبي
الجمهور ان العموم في نحن لا يعقل ويتعين في هذا النوع اظهار في ولا يجوز ان يقال
نحن شهر كذا بالنصب قوله تخصيص بواسطة تقدير مضاف ظاهره سواء
اشبهت العين المخبر عنها بالزمان المعنى في تجددها وقتا بوقت كقولهم
الرطب شهري ربيع اولا كقولهم اليوم خمر والجواز الاول يقدر فيه مضاف
لوجود الفايدة بدون تقدير بخلاف الثاني فانه يقطع فيه بتقدير المضا
ف وعليه يجري كلام الناظم في تسهيله والحاصل ان الفايدة تحصل باحد امور
ثلاثة الاول وصف الزمان او اضافته مع جره بفي نحن في شهر كذا وفي يوم طيب
الثاني ان تكون الذات مشبهة للمعنى في تجددها وقتا بوقت كقولهم الورد
في ايار الثالث تقدير مضاف هو معنى كقولهم اليوم خمر قوله الليلة الهلال الليلة
ابخلاف الشمس اليوم لانه غير متوقع ولا يتضمن الحال الدالة على الحدث قاله ابن السراج
ونظير ما يتضمن ما مبني على ان نحو الجمعة والسبت والعيد والافطار متضمن عملا :.
اذا اخبر عنه بالزمان كاليوم الجمعة او السبت جاز رفع الزمان ونصبه لما فيها
من معنى الجمع والقطع والعود وتعاطي الفطر ومثل ذلك قولهم اليوم يومك
لانه على شانك الذي تذكر فيه به واما الاحد وما بعده الى الخميس فيتعين رفعه
[illegible] لعدم تضمنها للعمل واجاز الفراء وهشام النصب في ذلك ايضا فاقيل
اليوم الاحد بتقدير فعله بفعل نحو ما بعده ونصبه على ان بها يجعل اليوم بمعنى
الان والمعنى الان حاضر في هذا الوقت الذي هو الان وذكر ابو حيان ان مقتضى
قواعد البصريين ان اسماء الشهور يتعين رفعها نحو اول السنة المحرم والوقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)